

الصبر وثوابه

29 - وحدثنا عبد الله قال : حدثنا اسحاق بن اسماعيل و احمد بن بجير وغيرهما قالوا : حدثنا محمد بن عبيد عن اسماعيل بن أبي خالد ٧ عن الشعبي : .
(إن قوما اقبلوا من اليمن متطوعين في سبيل الله فنفق حمار رجل منهم فأرادوه على أن ينطلق معهم فأبى فقام فتوضأ وصلى ثم قال : اللهم إني جئت من الدفينة مجاهدا في سبيلك وابتغاء مرضاتك وإني أشهد انك تحيي الموتى وتبعث من في القبور فلا تجعل لأحد علي منة . وإني أطلب إليك أن تبعث [لي] حماري ثم قام إلى الحمار فضربه فقام الحمار ينفض أذنيه فأسرجه والجمه ثم ركبه وأجراه فلحق بأصحابه .
فقالوا : ما شأنك ؟ ! .
قال : شأنني إن الله بعث لي حماري .
قال الشعبي : فانا رأيت ذلك الحمار بيع أو يباع بالكناسة)